

في حين يواصل الهلال الأحمر الإماراتي عمليات ترميمية..

مدارس مديرية تبين بمحافظة لحج تعود للحياة بالترميم وإعادة التأهيل

تقرير / عبدالقوي العزبي

تضرر قطاع التربية والتعليم بمحافظة لحج وعلى وجه الخصوص بمديريتي الجوطية وتبين بأضرار جسيمة جداً نتيجة لحرب مليشيات الحوثي وأنصار صالح من خلال تحويل العديد من المدارس على ثكنات عسكرية للجند والسلاح فنتج عن ذلك قيام طيران التحالف بقصف بعض المدارس والأخرى طالتها ضرر القذائف من قبل الطرفين، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالمدارس نتيجة لنزوح بعض الأسر والسكن بداخلها.

الترميم جاري

وحالياً يقوم الهلال الأحمر الإماراتي بعملية الترميمات في مدارس مديرية تبين وطور الباحة، ويأتي ذلك بجهود مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بفترة المدير السابق د. هشام السقاف ومدير إدارة التربية تبين أحمد الجعدي، وإدارة المشاريع والتجهيزات بقيادة المدير المهندس هود بغازي عقب الحرب مباشرة حيث قاموا بحصر تلك الأضرار وتوثيقها بالصور وعبر قاعدة بيانات، وظلت المتابعة مستمرة.

وفي عهد محافظ محافظة لحج د. ناصر الخبجي استلمت من قبل أحمد الجعدي ملفاً متكاملاً مع (سي دي) يوثق حجم الأضرار بمدارس مديرية تبين، ويعون من الله وتوفيقه استطاع المحافظ د/ ناصر الخبجي من استكمال جهود الآخرين والتواصل مع الهلال الأحمر الإماراتي، ونتج عن ذلك اعتماد عدد من مدارس مديرية تبين وطور الباحة كخطوة أولى في إعلان عملية الترميمات وإعادة التأهيل داخل المحافظة، فكانت مدرسة (قرية الفيوش والجحفة والحمراء وبئر ناصر) من أوائل المدارس التي حظيت بعملية الترميمات، وقد تم استكمالها بنجاح وفي الموعد المحدد مع المقاولين وحالياً يتم ترميم مدارس أخرى.

كريم معهود

المهندس هود بغازي مدير إدارة المشاريع والتجهيزات بمكتب التربية والتعليم م / لحج قال لـ "الأمناء": "نشكر الأخوة بالهلال الأحمر الإماراتي على هذا الدعم الغير محدود لمدارس المحافظة وهو كرم معهود عرف ولا يزال يعترف به شعب الإمارات من خلال مد يد العون والمساعدة لإخوانهم في اليمن وخصوصاً في الجنوب الذي تضرر كثيراً من هذه



الشكر والعرفان للأخوة الأشقاء بدولة الإمارات وبقية دول التحالف مقابل الوقوف إلى جانبنا وتحقيق النصر وطرد مليشيات الحوثي وأنصار الكرم من أرض الجنوب، وحالياً يمتد الكرم والقيام بعملية الترميمات وإعادة التأهيل لعدد من مدارس المحافظة المتضررة من آثار الحرب.

ولدينا أمل وثقة كبيرة بالأخوة الأشقاء بإعادة إعمار المدارس المتهمة كاملاً وجزئياً حتى نتمكن للعام القادم بإذن الله من افتتاح العام الدراسي من دون أي معوقات للعملية التعليمية التعليمية فقد تعلم بهذا العام طلاب وطالبات في منازل خاصة ونحن نتألم عن هذا الوضع لعدم توفر الإمكانيات بالمكتب، وعطفاً على ذلك فإننا على ثقة من إعادة بناء المدارس من قبل الأخوة بالهلال الأحمر الإماراتي، ولا يقتصر هذا الأمر على جهة محددة، وإنما باب مكتبنا مفتوحاً لأي جهة لديها القدرة على إعادة إعمار هذه المدارس ونحن سنقوم بتقديم كامل التسهيلات اللازمة لهذا العمل، ونشكر ونتمن هذا العمل الإنساني النبيل من قبل الأخوة بالهلال الأحمر الإماراتي خاصة ولشعب الإمارات عامة بفتح ملف الترميمات لمدارس المحافظة كما نشكر من ساهم وساعد بإنجاح هذا العمل داخل المحافظة وفي مقدمة ذلك الدكتور ناصر الخبجي محافظ محافظة لحج وجزاهم الله خيراً.

حقيقة ساطعة لا ينكرها إلا جاحد وهي قيام دولة الإمارات العربية المتحدة

مشروع الشراكة العالمية سيقوم بإعادة تأهيل عدد من المدارس بالمحافظة

بإعمار العديد من المرافق في عدن وبناء المؤسسة الأمنية والعسكرية، واليوم في محافظة لحج وغداً بمحافظة أخرى مع تقديم الإغاثة وهذا الأمر إنجاز كبير لأخوتنا في الإمارات داخل أرض الجنوب وفي وقت قصير جداً بعكس تلك الدول الكبرى العاجزة لحد الآن عن إحداث أي إعمار داخل تلك الدول، لهذا نقول بصوت مسموع للعالم أجمع "شكراً إمارات الخير على هذا الدعم الغير محدود وفي مختلف المجالات لشعب الجنوب".

يعجز اللسان

وتحدث لـ "الأمناء" مدير عام مكتب التربية والتعليم م / لحج (أ / نصر بن سعيد اللحجي) قائلاً: "يعجز اللسان عن التعبير بتقديم كلمات

عطاء الأشقاء

مدير إدارة التربية والتعليم مديرية تبين أحمد الجعدي عبر عن شكره وتقديره للأخوة الأشقاء حكام وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة على هذا الكرم المتواصل لإخوانهم بالجنوب والوقوف إلى جانبهم بفترة الحرب بتقديم الدعم بقوات بشرية ومادية وتحقيق النصر والأمن والأمان واستمرار هذا الدعم لحد اليوم، والآن يتم فتح ملف الإعمار والترميمات وإعادة التأهيل للمدارس بمحافظة لحج بما

في ذلك لمديرية تبين التي تحصلت على نصيب الأسد من الدمار في العديد من المدارس بشكل كامل أو جزئياً، ونشكر المحافظ الدكتور ناصر الخبجي الذي وعدنا بأول لقاء ويعون من الله فقد قام بتنفيذ الوعد بدخول الهلال الأحمر الإماراتي المحافظة، وهذا الأمر يعتبر إنجازاً ونصراً كبيراً لمحافظة المحافظة ومقدمة خير كبير في إعادة الأمل وتحقيق تنمية شاملة وكاملة للمحافظة نحو مستقبل أفضل وحياة كريمة للمواطنين، كما يقع علينا الصبر وأن تكون عناصر متفاعلة وبناءة لخدمة المحافظة، فحجم الدمار بالجنوب كبير جداً مقارنة بما حدث مثلاً في العراق أو أفغانستان، وهناك دول كبرى لحد اليوم لم تستطع بتلك الدول من إعادة الإعمار بينما في أقل من فترة عام من الحرب الظالمة على الجنوب نرى

الحرب الظالمة، فقد تم اعتماد عدد من مدارس المحافظة لعملية الترميمات وإعادة التأهيل وتم قبل أيام استكمال عملية الترميمات بنجاح كبير في مدرسة (بئر ناصر، والأقصى بالفيوش، والسلامي بالمجرفة، وعمير بن عبدالعزيز بالحمراء)، وحالياً يقوم الهلال بتمويل ترميمات وإعادة التأهيل لعدد من المدارس بمديرية تبين وطور الباحة وبحسب خطة متفق عليها، وإن شاء الله الترميمات سوف تحدث في جميع المدارس المتضررة.

اتجاه خاص

وحول عملية تأخير إعادة بناء المدارس المهتمة كاملاً وجزئياً قال المهندس هود: "ربما عند الأخوة بالهلال الأحمر الإماراتي اتجاه خاص، فيتم العمل وفقاً لخطة معد من قبلهم، فقد يكون فترة بناء مدرسة يتطلب عدة شهور، فهذه الفترة سيقوم فيها الهلال بترميم العديد من المدارس، ونحن نعتز بكرم الأخوة بالإمارات وعندنا ثقة كبيرة بإعادة بناء المدارس المهتمة كاملاً أو جزئياً، وعلى مدار المدارس المهتمة كاملاً والمواطنين الصبر وإن شاء الله سيتم إعمار تلك المدارس وبالقريب العاجل بإذن الله.

كما أن مشروع الشراكة العالمية سوف يقوم بإعادة تأهيل عدد من المدارس بالمحافظة وبحسب ما هو متفق عليه مع قيادة مكتب التربية بالمحافظة.

